طهران دعت بايدن أن ينظر إلى سجل بلاده في مجال حقوق الإنسان

رئيسي: الشعب الإيراني أحبط مؤامرة الأعداء من خلال الدفاع عن القيم

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الثلاثاء، أن وجود الملايين من أبناء الشعب في ساحة الدفاع عن القيم، أحبط مؤامرة الأعداء، على حين شددت طهران على وجوب أن يفكر الرئيس الأميركي جو بايدن قليلاً في سجل بلاده في مجال حقوق الإنسان بدلاً من التظاهر بالدفاع عنها.

ونقلت وكالة «ارنا» عن رئيسي قوله، خلال حضوره في مجلس الشورى الإسلامي: «إن وجود الملايين من أبناء الشعب في ساحة الدفاع عن القيم، أحبط مؤامرة الأعداء ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأشار إلى أن غضب العدو على الشعب الإيراني يعود إلى قدرة البلاد على تحقيق التقدم رغم الحظر المفروض عليها، مؤكداً أن الحظر المفروض على إيران لم يكن مجدياً والعدو اعترف رسمياً بفشل سياسة الضغوط القصوى، لافتاً إلى أن العدو يسعى إلى ربط حياة الإيرانيين كلها حتى شرب الماء بالاتفاق النووي وقضية الحظر.

وشدد رئيسي على أن الحكومة تهتم اليوم بهواجس الشعب وتأخذها بعين الاعتبار في اتخاذ قراراتها، وأوضح أن القطاع الصناعي في البلاد شهد نمواً بنسبة ٥ بالمئة كما أن قطاع الأجهزة والمعدات سجل نموا بنسبة ٦،٢ بالمئة، قائلاً: «نعمل حالياً على تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تنفيذ مشاريع كبيرة والقيام باستثمارات هائلة كتطوير حقول النفط والغاز بحيث يتم توجيه السيولة نحو الإنتاج والاستثمار».

من جهة ثانية قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس: «يجب على الرئيس الأميركي جو بايدن أن يفكر قليلاً في سجل وتاريخ بلاده في مجال حقوق الإنسان بدلاً من التظاهر بالدفاع عنه».

ونقلت «إرنا» عن كنعاني قوله على حسابه في «انستغرام» حول حقوق الإنسان من وجهة نظر أميركا أن شعوب العالم شهدت وتشاهد الوجه الحقيقي لحقوق الإنسان الأميركية في فلسطين، وفي أفغانستان، وفي العراق، وفي اليمن، وفي ليبيا، وفي سورية وحتى على الأراضي الأميركية.

وأضاف: على الرئيس الأميركي أن يقلق إزاء فرض بلاده الحظر غير المسبوق على الشعب الإيراني، مضيفاً: «ما تفعله الولايات المتحدة الأميركية ضد أي دولة هي مثال واضح على الجريمة ضد الإنسانية».

وتوعّد بايدن إيران في وقت سابق بمزيد من العقوبات، وقال إن بلاده ستتخذ هذا الأسبوع إجراءات في حق إيران، رداً على ما وصفه بـ«حملة القمع العنيفة ضد المتظاهرين» في البلاد.

وقال في بيان: «الولايات المتحدة ستفرض هذا الأسبوع أكلافاً إضافية على مرتكبي أعمال العنف ضدّ المتظاهرين السلميين، سنواصل محاسبة المسؤولين الإيرانيين ودعم حقوق الإيرانيين في التظاهر بحريّة».

من جهته أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، أن الأمن المستديم في البلاد رهن بالتضحيات التي يقدمها منتسبو قوى الأمن الداخلي.

وأوضح اللواء باقري في بيان له أمس، بمناسبة اليوم الوطني لقيادة الأمن الداخلي، أن الأحداث الأخيرة في إيران التي جاءت نتيجة مؤامرة وتخطيط المثلث الأميركي الصهيوني وأتباعهم في المنطقة وخارج المنطقة، أظهرت أن مجموعة الأمن الداخلي في البلاد قادرة بيقظتها وفطنتها وحلمها وكفاءتها على حماية النظام والانضباط والأمن والسلم والهدوء الاجتماعي للبلاد على النحو المناسب من الفتن وأعمال الشغب التي يقوم بها الإرهابيون والانفصاليون مرتزقة الاستكبار العالمي.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال حضوره في مجلس الشورى الإسلامي (أ ف ب)

انقطاع التيار الكهربائي عن ١٣٠ مليون شخص في بنغلادش

أدى تعطّل شبكة الكهرباء في بنغلادش، أمس الثلاثاء، إلى انقطاع التيار عن ١٣٠ مليون شخص على الأقل في البلاد.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن المتحدث باسم مجلس تنمية الطاقة في بنغلادش شميم أحسن قوله إن: «الشبكة تعطّلت عند الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي، ما أدى إلى انقطاع التيار عن أكثر من ٨٠ بالمئة من البلاد».

وأوضح أحسن أنه باستثناء أنحاء في شمال غرب بنغلادش كانت بقية البلاد من دون كهرباء، مضيفاً: إن التيار انقطع عن ١٣٠ مليون شخص على الأقل، وإن أسباب العطل لم تعرف بعد، مرجّحاً أن يكون عطل تقني قد تسبب بانقطاع التيار.

وشهدت بنغلادش أزمات كهرباء عدة في الأشهر الأخيرة من جراء ارتفاع أسعار الطاقة على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا.

ويعود آخر انقطاع طارئ وواسع النطاق للتيار الكهربائي في بنغلادش إلى تشرين الثاني ٢٠١٤ حينما حرم نحو ٧٠ بالمئة من سكان البلاد من التيار لنحو عشر ساعات.

وكالات

زيلينسكي وقع مرسوماً بشأن رفض أي مفاوضات مع بوتين.. و«الأوروبي» زوّد أوكرانيا بأقراص اليود!

موسكو: ملتزمون بعدم جواز شن حرب نووية

صدق المجلس الفيدرالي الروسي «المجلس الأعلى للبرلمان»، أمس الثلاثاء، بالإجماع على معاهدات انضمام جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومنطقتي خيرسون وزابوروجيه، إلى روسيا، على حين أكدت موسكو التزامها ببيان قادة الدول النووية الخمس بشأن عدم جواز شن حرب نووية، موضحة أنه ليس من المهم على الإطلاق بالنسبة لروسيا أن تعترف الدول الغربية بدخول مناطق جديدة إلى روسيا، لكن سيكون من الأصح إذا أدركت هذه الدول الواقع الجديد.

وذكرت وكالة «سبوتنيك» أن المجلس الفيدرالي وافق، بالإجماع في جلسة عامة أمس على القوانين الخاصة بالتصديق على أربع معاهدات دولية بشأن قبول انضمام جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، بالإضافة إلى مقاطعتي خيرسون وزابوروجيه إلى روسيا.

وتنص الاتفاقيات على أنه اعتباراً من اليوم الذي يتم فيه قبول المناطق في روسيا، سيتم تشكيل جمهوريتين ومقاطعتين، وستحتفظ بأسمائها الحالية، وسيحصل رؤساؤها على وضع محافظين، وسيعين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المديرين بالإنابة للمناطق في غضون ١٠ أيام من تاريخ قبول المناطق، وسيتم تشكيل الحكومات الإقليمية وفقاً لتشريعات روسيا الاتحادية، وسيتم تطبيق فترة انتقالية من يوم قبول المناطق في روسيا وحتى ١ كانون الثاني ٢٠٢٦.

وفقاً للقوانين، يُقترح إدراج القوات المسلحة والتشكيلات العسكرية والهيئات المتخصصة في هذه المناطق في القوات المسلحة الروسية.

وتنص القوانين على أن الأشخاص المقيمين في الأراضي الروسية الجديدة، وكذلك أولئك الذين عاشوا سابقاً في هذه الأراضي ولكنهم غادروا إلى روسيا، يكتسبون الجنسية الروسية، بشرط تقديم طلب والقسم كمواطن روسي.

وسيتم تزويد مواطني روسيا الاتحادية المقيمين في مناطق جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك ومقاطعتي خيرسون وزابوروجيه بضمانات لتنفيذ أنشطة العمل، ووثائق تعليمية تؤكد حالتهم المدنية، وخبرة العمل، والحق في تلقي المعاشات التقاعدية والاجتماعية والمساعدة الطبية، وما إلى ذلك.

وفي السياق قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إنه ليس من المهم على الإطلاق بالنسبة لروسيا أن تعترف الدول الغربية بدخول مناطق جديدة إلى روسيا، لكن سيكون من الأصح إذا أدركت هذه الدول الواقع الجديد.

ونقلت «روسيا اليوم» عن لافروف قوله في مؤتمر صحفي أمس: «اتخذ مواطنو الجمهوريات والمناطق خيارهم الواعي من خلال الحق في تقرير المصير، وتتفق هذه الخطوة تماماً مع مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، في إعلان ١٩٧٠ بشأن مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وفي العديد من الوثائق الأخرى».

من جهة ثانية أكد نائب مدير شؤون الحد من الأسلحة والانتشار النووي في وزارة الخارجية الروسية قنسطنطين فورونتسوف أن موسكو ملتزمة ببيان قادة الدول النووية الخمس بشأن عدم جواز شن حرب نووية.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن فورونتسوف قوله امس: «نعتبر من أهم المهمات إبقاء الدول الخمس النووية ملتزمة بعدم جواز قيام أي حرب بين الدول التي تمتلك أسلحة النووية وهو ما انعكس في البيان المشترك لقادة القوى النووية في كانون الثاني»، وشدد على أن روسيا ملتزمة بذلك تماماً.

وفي سياق آخر قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: إن عدد الملتحقين بالقوات المسلحة الروسية بموجب قرار التعبئة الجزئية تجاوز مئتي ألف شخص، وأوضح أمس أن أكثر من ٢٠٠ ألف شخص وصلوا للانضمام إلى صفوف القوات المسلحة الروسية في إطار التعبئة الجزئية، وصدرت تعليمات للمسؤولين المعنيين بتزويد المستدعين بمجموعات الملابس والمعدات الأخرى الضرورية، وتعيينهم في المناصب العسكرية.

ميدانيا نقلت «روسيا اليوم» عن وزارة الدفاع الروسية قولها في بيان «في اتجاه كراسني ليمان وفي المنطقة السكنية تورسك، ألحقت هزيمة نارية هائلة بوحدات من اللواء الآلي ٦٦ للقوات المسلحة الأوكرانية وتقطتين للنشر المؤقت للتشكيلات القومية، تم تحييد أكثر من ١٢٠ قومياً و١٤ عربة مصفحة».

وأضاف البيان «في اتجاه كوبيانسك، بالمناطق السكنية دفوريتشنايا وبيتروبافلوفكا وكوبيانسك في مقاطعة خاركوف، تم تحييد ما يصل إلى ١٠٠ عسكري، بما في ذلك مرتزقة أجانب، و١٦ وحدة من المعدات العسكرية من خلال الهجمات الصاروخية على مناطق تمركز وحدات الألوية الميكانيكية ١٤ و٩٢ من القوات المسلحة الأوكرانية».

وقامت القوات الجوية الفضائية الروسية بإسقاط طائرتين مقاتلتين من طراز «سو٢٤» و«سو٢٥» تابعتين لسلاح الجو الأوكراني في جمهورية دونيتسك الشعبية ومنطقة خيرسون.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة إيغور كوناشينكوف، في تقريره اليومي إن القوات المسلحة الروسية تواصل عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وتمكنت من خلال الضربات العالية الدقة من إصابة مقر قيادة «فوستوك» (الشرق) التابع للقوات الجوية الأوكرانية في الضواحي الجنوبية الغربية لمدينة دنيبروبيتروفسك.

من جهته صرح جهاز إنفاذ القانون الروسي في مقاطعة خيرسون بأن قوات الأمن الروسية اكتشفت في سياق العمليات القتالية مجموعة من المخربين الأوكرانيين في بلدة «أوليشكي» شرق خيرسون وتمت تصفيتها، كما تم العثور على مخربين آخرين أصيبا بجروح خطرة أثناء اشتباك وقع خلال عمليات تفتيش في مبنى منفصل في بلدة أوليشكي.

إضافة إلى ذلك تم العثور على عبوتين ناسفتين تقرر بعد الفحص عدم استخراجهما بل إتلافهما بعبوة ناسفة.

وفي سياق منفصل وافق الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، على قرار مجلس الأمن القومي والدفاع في بلاده، بشأن استحالة إجراء مفاوضات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وجاء في نص البيان المنشور على الموقع الإلكتروني لمكتب زيلينسكي: «قرر مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني إعلان استحالة إجراء مفاوضات مع بوتين»، وسبق لزيلينسكي أن دعا مراراً عبر تصريحاته إلى عقد لقاء مباشر مع الرئيس بوتين من أجل إجراء مفاوضات مباشرة بخصوص حل الصراع، كما لجأ مرات عديدة إلى قادة غربيين التماساً للتوسط من أجل إقناع الجانب الروسي بعقد اللقاء المباشر مع الرئيس بوتين.

إلى ذلك أعلن المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات يانيز لينارتشيتش، عن تزويد أوكرانيا بخمسة ملايين جرعة من أقراص اليود بسبب احتمال وقوع كارثة في محطة للطاقة النووية.

ونقلت وكالة «تاس» عن لينارتشيتش: «لقد تمكنا من إيصال ٥ ملايين جرعة من أقراص اليود إلى أوكرانيا للأشخاص المعرضين للخطر الذين يعيشون بالقرب من محطات الطاقة النووية».

وتعتبر محطة زابوروجيه النووية بمدينة إنيرغودار الخاضعة للسيطرة الروسية، أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، واستهدفت القوات الأوكرانية المحطة ومحيطها أكثر من مرة.

وكالات

المجلس الفيدرالي الروسي وافق بالإجماع في جلسة عامة أمس على أربع معاهدات دولية بشأن قبول انضمام دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابوروجيه إلى روسيا (عن الانترنت)

بعد إطلاق كوريا الديمقراطية صاروخاً باليستياً

أميركا وكوريا الجنوبية تجريان تدريباً مشتركاً

أجرت مقاتلات كورية جنوبية وأميركية، أمس الثلاثاء، تدريبات على قصف دقيق، رداً على إطلاق كوريا الديمقراطية صاروخاً باليستياً متوسط المدى فوق اليابان، على حين حذر رئيس كوريا الجنوبية يون سيوك يول، من رد حازم ضد بيونغ يانغ.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن هيئة الأركان المشتركة في سيئول قولها في بيان: «بمشاركة أربع طائرات من طراز F-15Ks تابعة للقوات الجوية الكورية الجنوبية، وأربع مقاتلات من طراز F-16 تابعة للقوات الجوية الأميركية، أطلقت طائرات الـ F-15K التابعة لكوريا الجنوبية قنبلتين هجوميتين مباشرتين مشتركتين «JDAM» على هدف افتراضي في ميدان الرماية في جيكدو في البحر الغربي»، في إشارة إلى البحر الأصفر.

وأوضح البيان أن «التدريبات تهدف إلى إظهار قدرات الحلفاء على توجيه ضربة دقيقة إلى مصدر الاستفزازات».

وأطلقت كوريا الديمقراطية، أمس الثلاثاء، صاروخاً باليستياً متوسط المدى حلّق فوق اليابان قبل أن يسقط في المحيط الهادىء على بعد ٣ آلاف كيلومتر من اليابان، وذلك ضمن حملة التجارب العسكرية المكثّفة التي تجريها بيونغ يانغ منذ مطلع العام.

في غضون ذلك حذر رئيس كوريا الجنوبية يون سيوك يول، من رد حازم بعد أن أطلقت بيونغ يانغ صاروخاً باليستياً متوسط المدى، قال إنه حلق لمسافة نحو ٤٠٠٠ كيلومتر.

ونقلت «روسيا اليوم» عن يون قوله: «كوريا الديمقراطية أطلقت مرة أخرى صاروخاً باليستياً متوسط المدى يبلغ مداه نحو ٤ آلاف كيلومتر فوق الأرخبيل الياباني».

وأضاف: «كما ذكرت في الأول من تشرين الأول، في يوم القوات المسلحة، فإن مثل هذه الاستفزازات النووية المتهورة ستقابل برد حازم من جيشنا وحلفائنا، وكذلك المجتمع الدولي».

بدوره أعلن الأمين العام لمجلس الوزراء الياباني هيروكازو ماتسونو، أن الصاروخ الذي أطلقته كوريا الديمقراطية قطع مسافة نحو ٤٦٠٠ كيلومتر مع أقصى ارتفاع طيران يبلغ ألف كيلومتر.

وأوضح أن الصاروخ حلق فوق أراضي اليابان في منطقة أوموري وسقط في المحيط الهادئ خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلاد.

من جهته قال البيت الأبيض، في بيان، أمس الثلاثاء: «إنّ الولايات المتحدة تدين بشدة قرار كوريا الديمقراطية الخطير والمتهور بإطلاق صاروخ باليستي بعيد المدى فوق اليابان»، وزعم أن هذا العمل يزعزع الاستقرار، ويُظهر تجاهل كوريا الديمقراطية الصارخ لقرارات مجلس الأمن الدولي ومعايير السلامة الدولية.

وكالات

بيلاروس أكدت أن دول «الناتو» تجهز بنيتها التحتية وقواتها للحرب

لوكاشينكو: بولندا وليتوانيا تحشدان بالقرب من حدودنا

أعلن رئيس بيلاروس الكسندر لوكاشينكو، أمس الثلاثاء، أن بولندا تحشد قوات عسكرية بالقرب من الحدود البيلاروسية، وتحاول ليتوانيا مواكبة ذلك، على حين أعلن وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين، أن هناك معلومات بشأن تجهيز دول حلف شمال الأطلسي «الناتو»، بنيتها التحتية وقوّاتها للحرب، مشيراً إلى أن بلاده سترد على جميع التهديدات بسرعة ودقة.

ونقلت «روسيا اليوم» عن لوكاشينكو قوله في اجتماع حول قضايا الأمن العسكري: «بولندا هي الأكثر نشاطاً، ويجري تشكيل فرقة ميكانيكية جديدة في جنوب الاتجاه البيلاروسي، ويتم إنشاء ألوية أفراد للدفاع الإقليمي لبولندا في شمال وشرق البلاد».

وأشار إلى أن كثافة الرحلات الاستطلاعية قرب حدود بيلاروس لا تتراجع، قائلاً: «يجري تنفيذ التدريبات العملياتية والقتالية بنشاط، بما في ذلك مشاركة ساحة تدريب بابريد في ليتوانيا، التي تقع على بعد ١٥ كيلومتراً فقط من حدود دولة بيلاروس».

وأوضح أنه تحت ستار دعم كييف، يقوم عدد من الدول الأوروبية بتنفيذ خططها لإعادة التسلح بأسلحة ومعدات حديثة، لتقوية جيوشها، موضحاً أن هناك تجمعاً لحلف شمال الأطلسي يضم ما يقرب من ٢٥٠٠٠ عسكري في البلدان المجاورة لبيلاروس.

وفي السياق نقلت وكالة الأنباء البيلاروسية «بيلتا» عن خرينين، قوله: إن «الوضع اليوم صعب حقاً، لقد أعلن عدد من الزعماء المعادين بشكل واضح، وللأسف زعماء دول مجاورة، عمّا يرغبون بتحقيقه بالعمل ضدّ بلادنا».

وشدد على أن بلاده لا تستطيع أن تترك هذا الأمر من دون متابعة، وسترد على جميع التهديدات التي قد تنشأ، بصورة سريعة وبدقة وبطريقة مناسبة، مشيراً إلى أن لدى بيلاروس القوة والوسائل من أجل ذلك.

وقال: «دول الناتو والدول الغربية المجاورة لبيلاروس، مستخدمةً غطاء التهديد الوهمي من الشرق، لا تقوم بالعسكرة فقط، بل تستعد للحرب».

وأوضح خرينين أن هؤلاء يجهزون بنيتهم التحتية، ويجهزون أيضاً قواتهم، مضيفاً: «لدينا بيانات محددة.. نحن نراقب الوضع باستمرار، ونرى ما يفعلونه. وبناء على ذلك نقوم بتطوير إجراءات استجابة محددة وكافية».

وأكد وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي، الأسبوع الفائت، أن خطوات مينسك في مجال الأسلحة النووية ستعتمد على تهديدات الغرب لكل من بيلاروس وروسيا، مشيراً إلى أنه سيجري تحديث أنواع معينة من الطائرات وتجهيزها بوسائل ملائمة لنقل الأسلحة النووية.

وقال: «كل شيء سيعتمد على سلوك الغرب، وعلى التهديدات المباشرة لبيلاروس وروسيا، إذا اتخذ الغربيون مثل هذه الخطوات فسنطور بالطبع مع روسيا إجراءات استجابة ملائمة».

وكالات

لوبان: عقوبات أوروبا لم تؤثر في روسيا لكنها تعاقب الفرنسيين

قالت زعيمة كتلة «التجمع الوطني» في البرلمان الفرنسي، مارين لوبان: إن العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي لا تؤثر في روسيا، لكنها تعاقب الفرنسيين.

ونقلت «روسيا اليوم» عن لوبان قولها في مقابلة بثتها قناة «BFMTV» التلفزيونية، أمس الثلاثاء، إن «العقوبات لا تعمل، إضافة إلى ذلك، فهي تأتي بنتائج عكسية»، مشيرة إلى أنه في الواقع فإنه نتيجة لهذه العقوبات زادت عائدات تصدير النفط الروسي بمقدار ٤٠ مليار يورو.

وأكدت أن هذه العقوبات تعاقب الفرنسيين، الذين يواجهون شتاء صعباً الآن وربما أكثر صعوبة في عام ٢٠٢٣.

وأشارت لوبان إلى أن المسؤولية عن ذلك تقع على عاتق أولئك الذين اتخذوا القرارات ذات الصلة، واعتبرت أن مثل هذه الإجراءات غير مدروسة.

وأكدت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن، أول من أمس، استعداد بلادها للشتاء رغم نقص إمدادات الغاز في أوروبا، إذا خفض السكان استهلاك الطاقة.

وقالت بورن أمام البرلمان خلال جلسة مخصصة لمناقشة الأوضاع في أوكرانيا: «مهما حصل، نحن مستعدون لهذا الشتاء. توقعنا هذا الوضع مسبقاً».

وأشارت إلى أن فرنسا ملأت بالكامل تقريباً خزاناتها المخصصة للغاز وزادت القدرة الاستيعابية للمحطات التي شيدت في الموانئ لمعالجة الغاز الطبيعي المسال.

وفي خطاب بالفيديو موجّه إلى الشعب الفرنسي، ظهر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أول من أمس، مرتدياً كنزة بياقة عالية في لباس بات يرمز لجهود توفير الطاقة المستخدمة للتدفئة.

وحثت الحكومة الفرنسية السكان على عدم استخدام التدفئة في منازلهم إلا إذا انخفضت الحرارة إلى أقل من ١٩ درجة مئوية.

وكالات

الوطن
سياسية يومية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ - فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ - فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

شيا دعت لبنان للإسراع في إنجاز الرد حول ملف الترسيم البحري

ميقاتي: ماضون بتشكيل حكومة جديدة وعرقلة المسار الدستوري غير مسموح

أكد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي المضي بتشكيل حكومة جديدة، لافتاً إلى أنه لن يكون مسموحاً لأحد عرقلة المسار الدستوري، وذلك بالتزامن مع تعرض ٣ مصارف لعمليات اقتحام خلال أقل من ساعة نفّذها مودعون طالبوا باسترداد أموالهم، في ظل الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

في حين أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان دوروثي شيا، ضرورة الإسراع في إنجاز الرد اللبناني، مبدية اهتمام بلادها بإنجاز هذا الملف في أقرب وقت.

وحسب موقع «النشرة» أكد ميقاتي خلال كلمة له في منتدى «شباب نهوض لبنان نحو مئوية جديدة»: ماضون بتشكيل حكومة جديدة رغم كل العراقيل، ولن يكون مسموحاً لأحد عرقلة المسار الدستوري، متمنياً أن يوفّق المجلس النيابي بانتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة لأن التحديات تتطلب تعاون المؤسسات الدستورية.

وفيما يخص ملف ترسيم الحدود البحرية، أكد ميقاتي أن الترسيم يسير بالطريق الصحيح بما فيه مصلحة لبنان.

كما أشار إلى اتفاق الطائف بالقول: يستوقفني ما يتعرض له اتفاق الطائف، علماً أنه اتفاق غير ملزم لكنه أفضل من الفوضى ويجمع اللبنانيين على صيغة العيش المشترك.

وفي إضاءة على التحديات الاقتصادية، أوضح ميقاتي: أمامنا تحديات قصيرة المدى، وهي ثلاثة تحديات أساسية، أولها أننا أمام انكماش اقتصادي كبير في العالم مع دخولنا عام ٢٠٢٣، ثانيها هي الحرب الأوكرانية بما أصابت القارة الأوروبية والعالم وأثرت علينا بدورها، ثالثها الأمن الغذائي وهو أول الأولويات ونتابعه وننتظر نوعاً من القصور بسبب ما يحدث في أوكرانيا وبسبب غلاء الأسمدة لارتفاع سعر النفط الخام، والمزارع أصبح لا يجد جدوى من الزراعة، مضيفاً: نحن في خطر حقيقي وأدعو للبحث في هذه الأمور.

إلى ذلك استقبل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني إلياس بو صعب أمس، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيا التي اطلعت منه على نتائج المحادثات التي جرت في القصر الرئاسي أول من أمس الإثنين حول ملف الترسيم البحري والملاحظات النهائية التي وضعها الجانب اللبناني على المسودة التي وصلت من الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين.

وحسب موقع النشرة أكدت شيا ضرورة الإسراع في إنجاز الرد اللبناني، مبدية اهتمام بلادها بإنجاز هذا الملف في أقرب وقت.

وفي غضون ذلك سجّل لبنان أمس، ٣ عمليات اقتحام لمصارف خلال أقل من ساعة، نفّذها مودعون يطالبون باسترداد أموالهم، في ظل الوضع الاقتصادي المتردي في البلاد.

وحسب موقع «الميادين» أعلنت جمعية «صرخة المودعين» اللبنانية أن أحد المودعين اقتحم مصرف «بي إل سي» فرع مدينة شتورة في البقاع، واحتجز عدداً من الرهائن، مطالباً باستعادة وديعته.

وقالت الجمعية: إن المواطن علي الساحلي، وهو عسكري متقاعد، اقتحم مصرف «بي إل سي» في شتورة، واحتجز الموظفين للمطالبة بتحرير وديعته البالغة نحو ٢٤٥٠٠ دولار، وفي وقت لاحق، أفادت في حسابها في «فيسبوك» بأن قوى الأمن ألقت القبض على المقتحم.

وفي السياق ذكرت جمعية «المودعين اللبنانيين»، في تغريدة، أن حصيلة اليوم اقتحام مصرف «بي إل سي» في شتورة وحجز رهائن، إضافة إلى أن موظفي شركة كهرباء لبنان في طرابلس شمال لبنان اقتحموا مصرف «فيرست ناشونال بنك» في المدينة.

وفي حادثة مشابهة هي الثالثة من نوعها في يوم واحد، اقتحم أحد المودعين مصرفاً في مدينة صور، مطالباً باستعادة وديعته، وبيّنت الجمعية أن المودع علي حسن حدرج اقتحم بنك بيبلوس في صور جنوبي لبنان، مطالباً بوديعته البالغة ٤٤ ألف دولار لتسديد ديونه.

وكالات

رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي (عن الانترنت)

شينكر: فرص نشوب حرب بين إسرائيل وحزب الله لا تزال مرتفعة

معارضة واسعة في كيان الاحتلال لنتائج مفاوضات الترسيم: مكاسبنا صفر

تزداد الانتقادات والمعارضة في إسرائيل للاتفاق المتبلور مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية، فيما أشار مساعد وزيرة الخارجية الأميركية السابق لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر إلى أن فرص نشوب حرب بين إسرائيل وحزب الله لا تزال مرتفعة للغاية.

وحسب موقع «الميادين» قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية يوني بن مناحيم: إن حزب الله أخذ المبادرة بيده عندما أرسل ٤ مسيّرات غير مسلّحة تجاه منصة كاريش، ونجح في تغيير معادلة المفاوضات لمصلحة لبنان.

وأضاف في تغريدة في «تويتر»: إن هذا هو إنجاز حزب الله الذي نجح مرة جديدة في وضع نفسه كمدافع عن حقوق لبنان وثرواته الطبيعية.

وعلت أصوات في إسرائيل اعتراضاً على الاتفاق المتبلور مع لبنان بشأن ترسيم الحدود البحرية، الذي تتم دراسته قانونياً في كيان الاحتلال ومعالجة تفاصيله، حسب رئيس حكومة الاحتلال يائير لابيد.

وجدد رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو معارضته اتفاق ترسيم الحدود، ووصفه بأنّه اتفاق غير قانوني، ولا يلزم حكومة برئاسته.

وقال وزير الطاقة السابق يوفال شتاينتس، من حزب «الليكود»، هذا الأسبوع، إن «إسرائيل تبدو خصماً ضعيفاً»، مضيفاً: ما نوع التفاوض إذا حصلوا على ١٠٠ بالمئة وحصلنا على صفر؟ معقباً: هذا خطأ، وهو سابقة خطرة.

بدورها، أكدت وزيرة الداخلية إييليت شاكيد وجوب تصديق «الكنيست» على الاتفاق المتبلور، وقالت: هذا الاتفاق يجب أن يصل إلى إقرار الكنيست، ومن حق الجمهور معرفة تفاصيله كافة، لن تتم هنا أي عملية خاطفة، وكله يجب أن يكون بشفافية كاملة.

وفي السياق، قدمت منظمتان إسرائيليتان التماساً لمحكمة العدل العليا للمطالبة بمنع الحكومة من التوقيع على الاتفاق المذكور، وعللت المنظمتان طلبهما بأن «الحكومة الانتقالية الإسرائيلية الحالية ليست مخولة الصلاحية للتوقيع، لأن اتفاقاً كهذا، وفي هذه الظروف، يستوجب إجراء استفتاء شعبي».

من جانبها رأت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن إسرائيل تنازلت عن المنطقة المتنازع عليها في مقابل وعود نظرية غير متبلورة.

كذلك، قالت صحيفة «إسرائيل هيوم» إن إسرائيل تنازلت للمرة الأولى عن مياه اقتصادية تعود إليها، وفيها طبقات ضخمةٌ من الغاز الطبيعي.

وأكّد معلق الشؤون العربية في «القناة ١٣» الإسرائيلية، تسفي يحزقلي: إسرائيل تصلّبت خلال المفاوضات مع لبنان إلى أن جاءت تهديدات نصر الله فتراجعت، مشيراً إلى أن تهديدات نصر الله بشأن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية فعلت فعلها، وأدخلت إسرائيل في حالة من الضغط، فهذه التهديدات ستمنع تل أبيب من استخراج الغاز.

بدورها أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، نقلاً عن مسؤول سياسي كبير في إسرائيل، في تعليق عما ورد في الصحف اللبنانية مفاده أن لبنان لن يقبل أن تكون هناك منطقة آمنة تحت سيطرة إسرائيل، بأن «رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد لن يوافق على التنازل عن المصالح الأمنية والاقتصادية لدولة إسرائيل، ونحن ننتظر تلقي التعليقات رسمياً من الجهات المختصة حتى نتمكن من التعرف على كيفية المضي قدماً».

وأوضح المسؤول السياسي المقرب من لابيد للصحفيين، أن «الحكومة تنتظر رد لبنان الرسمي على المخطط الأخير قبل أن تقرر كيفية الرد».

وعلى خط موازٍ أشار مساعد وزيرة الخارجية الأميركية السابق لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، إلى أن فرص نشوب حرب بين إسرائيل وحزب الله «لا تزال مرتفعة للغاية» على الرغم من التقدم في اتفاقية ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل.

وفي حديث لقناة «i24news» الإسرائيلية، لفت شينكر، إلى أن الاقتراح الذي قدمه كبير مستشاري وزارة الخارجية الأميركية لأمن الطاقة، آموس هوكشتاين، لا يفعل شيئاً لخفض أو تخفيف التوترات على طول الخط الأزرق حيث ينقب حزب الله، معتبراً أن الصفقة قد تؤدي إلى تأجيل الصراع، لكنها لا تضمن أمن إسرائيل.

وأضاف: أعتقد أن لبنان سيكون سعيداً جداً لأنه كانت هناك منطقة نزاع بين خط واحد وخط ٢٣، يبدو أن إسرائيل وافقت على التخلي عن الخط ٢٣ مئة بالمئة بشكل أساسي كما كان الطلب اللبناني بالإضافة إلى التفاوض على حقل قانا، واعتبر أن «ما تحصل عليه إسرائيل هو منطقة عازلة على بعد سبعة كيلومترات وربما القليل من راحة البال وإزالة منطقة نزاع واحدة بين حزب الله وإسرائيل، لكنني أعتقد بشكل عام أنها تبدو اتفاقية جيدة جداً للبنان».

وعبّر عن اعتقاده بالقول: أهم شيء على ما يبدو لهذه الحكومة أو الحكومة المؤقتة ولإسرائيل الآن هو حل أحد نزاعاتها الحدودية مع لبنان، إذ إن ذلك يمثل أولوية وإن لدى إسرائيل الكثير من الطاقة، وليس واضحاً ما إذا كان هذا سيحدث فرقاً من حيث الاستقرار سواء في المنطقة الاقتصادية أم على الخط الأزرق، وأعتقد أنه لا يزال من غير المحتمل رؤية ذلك.

وكالات

٧٣ عضواً بمجلس الدولة الليبي يرفضون مذكرة التفاهم النفطية مع النظام التركي

أعلن ٧٣ عضواً بمجلس الدولة الليبي الذي يضم ١٤٥ عضواً، رفضهم لتوقيع حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة مذكرة تفاهم مع النظام التركي في المجال النفطي.

وقال الأعضاء في بيان مشترك نشرته وسائل إعلام ليبية: إن توقيع مثل هذه المذكرات الغامضة البنود والأهداف في مثل هذا التوقيت والظرف السياسي المنقسم يمثل محاولة لفرض سياسة الأمر الواقع، معربين عن رفضهم لما وصفوها بـ«الانتهازية السياسية من النظام التركي».

وأشار البيان إلى أن ذلك قد يضع هذا النظام مستقبلاً في مواجهة المصالح الوطنية الكبرى لليبيا، وكل المحاولات الوطنية الجادة للتوافق بين الليبيين نحو استعادة الدولة وقرارها الوطني، داعياً مجلس النواب والمجلس الرئاسي، وكل القوى السياسية والاجتماعية في ليبيا إلى رفض ما وصفوه بـ«العبث السياسي المؤدي لاستلاب القرار الوطني».

وكانت حكومة الدبيبة وقعت أول من أمس مع النظام التركي مذكرة تفاهم حول النفط والغاز، الأمر الذي أثار ردود فعل ليبية رافضة، بدوره اعتبر رئيس مجلس النواب عقيلة صالح المذكرة غير قانونية وغير ملزمة لأن ولاية حكومة الدبيبة منتهية قانوناً.

وتشهد ليبيا منذ عدوان حلف شمال الأطلسي «ناتو» عليها عام ٢٠١١ حالة من الفوضى والانفلات الأمني في ظل انتشار السلاح والتنظيمات الإرهابية التي تحاول فرض نفوذها وسيطرتها على مختلف المدن والمناطق وقد زاد من تأزم الأوضاع فيها مؤخراً وصول مجموعات من الإرهابيين المرتزقة الذين أرسلهم النظام التركي من شمال سورية إلى ليبيا.

وكالات

نقل الأسير أبو حميد بشكل عاجل إلى المستشفى إثر تدهور وضعه

رام الله: على الجنائية الدولية محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين

طالبت رام الله المجتمع الدولي وفي مقدمته مجلس الأمن، بالتدخل العاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مشددة على أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل الصمت الدولي ليصعد من جرائمه وعدوانه، فيما اقتحم مئات المستوطنين المسجد الأقصى أمس وأدوا طقوساً تلمودية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب وكالة «وفا» أدان المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان أمس الثلاثاء اعتداءات المستوطنين المتواصلة على الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال شمال الضفة الغربية، التي كان أحدثها الاعتداءات على قرى حوارة وبيتا وصرة في نابلس، وأسفرت عن إصابة العشرات وترويع الأطفال وتخريب الممتلكات وقطع الطرق، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال ومستوطنيه يشنون حرباً يومية شاملة على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وحذر أبو ردينة من خطورة دعوات المستوطنين لتنفيذ اقتحام واسع للمسجد الأقصى اليوم الخميس، مؤكداً أن الفلسطينيين لن يسمحوا بالمساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية وسيفشلون كل مخططات الاحتلال لتهويدها.

من جانبها جددت الخارجية الفلسطينية مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بالإسراع في تحقيقاتها بجرائم الاحتلال الإسرائيلي وصولاً لمحاسبة ومساءلة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وحسب «وفا» أكدت الخارجية في بيان أمس ضرورة حشد أوسع جبهة دولية ضاغطة على سلطات الاحتلال لوقف انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، وتحقيق صحوة دولية تدفع مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة الفلسطينيين، والوفاء بالتزاماته بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وأوضحت الخارجية أن الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية المختلفة، تسيطر على حياة الفلسطينيين بشكل يومي بهدف تنفيذ مخططات التهويد وفرض الاحتلال سيطرته على أجزاء واسعة من الضفة الغربية، مشيرة إلى أن إفلات إسرائيل المستمر من المحاسبة يشجعها على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم.

على خط مواز أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة باقتحام مئات المستوطنين، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب وكالة «وفا» قالت دائرة الأوقاف إن نحو ٣٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة باب المغاربة.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية، وأدوا طقوسهم التلمودية العنصرية في باحاته وساحاته، واستمعوا إلى شروحات بشأن هيكلهم المزعوم، عشية «عيد الغفران»، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال ومضايقات على الموجودين في الأقصى بسحب بطاقاتهم الشخصية وإخراج بعضهم قسراً من المسجد الأقصى.

وأشارت إلى أن عشرات المستوطنين نفخوا بالبوق بين قبور المسلمين في مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى.

ووفقاً للوكالة، أدى مئات المستوطنين طقوساً تلمودية عند حائط البراق غربي المسجد الأقصى أول من أمس الإثنين.

وتأتي الاقتحامات في أسابيع الأعياد اليهودية، ووسط دعوات إسرائيلية وبرامج لتنظيم اقتحامات جماعية للأقصى، منذ ٣ أسابيع.

من جانب آخر أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس، نقل الأسير ناصر أبو حميد بشكل عاجل من سجن الرملة إلى المستشفى، إثر تدهور خطر جداً وإضافي في حالته الصحية.

وأعلنت عائلة أبو حميد أنها قررت تصعيد الحملة الشعبية للإفراج عن ناصر، بما في ذلك إقامة خيمة تضامن على دوار الشهيد ياسر عرفات وسط مدينة رام الله.

والأسير أبو حميد مصاب بسرطان الرئة منذ قرابة عام، وبسبب المماطلة في إجراء الفحوص الطبية وتقديم العلاج له، تدهورت حالته جداً، ودخل في غيبوبة لأيام طويلة قبل أن يبدأ العلاج الكيميائي، لكنه وصل إلى مرحلة «ميؤوس منها».

ولم يكن عمر أبو حميد عندما اعتقله الاحتلال للمرة الأولى يتجاوز ١١ عاماً، وتبعتها ٤ اعتقالات، كان آخرها الاعتقال الأخير في نيسان ٢٠٠٢ على خلفية مشاركته في عمليات قتل خلالها ٧ مستوطنين، وحكم إثرها عليه بـ٧ مؤبدات و٥٠ عاماً.

وأبو حميد واحد من ٥ أشقاء جميعهم معتقلون في سجون الاحتلال، وهم: نصر المحكوم بخمسة مؤبدات، وشريف المحكوم بأربعة مؤبدات، ومحمد المحكوم بمؤبدين وثلاثين عاماً، وإسلام المحكوم بمؤبد وثماني سنوات، إضافة إلى شقيقهم الشهيد عبد المنعم أبو حميد.

وكالات

والدة الأسير ناصر أبو حميد تقرر الإضراب عن الطعام نصرة لولدها (عن الانترنت)

مجلس الأمن أكد دعمه للحوار الوطني في العراق

الكاظمي: الصدر أخطأ بالانسحاب من العملية السياسية وأتباعه استخدموا السلاح والعنف

انتقد رئيس حكومة تصريف الأعمال في العراق مصطفى الكاظمي أمس الثلاثاء، ممارسات اتباع التيار الصدري أثناء اقتحامهم للمنطقة الخضراء، مؤكداً أنهم عبروا عن غضبهم بطريقة غير سليمة وتورطوا باستخدام العنف والسلاح، بينما أشار إلى أن مقتدى الصدر أخطأ بالانسحاب من العملية السياسية، في حين أكد ممثلو دول عدة خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة بالعراق أمس دعمهم للحوار الوطني في البلاد لإنهاء أزمته السياسية.

وحسب وكالة «المعلومة» قال الكاظمي في حوار مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس: حاولت بعض الأطراف أن تعبر عن غضبها، ولكنها أخطأت في اختيار طريقة للتعبير عنها، البدايات كانت عفوية، وقد نجحنا في إخراج المتظاهرين من القصر الحكومي بشكل سلمي، وكان المتظاهرون مصممين على الخروج من البرلمان أيضاً، ولكن تطوّرت الأمور بين الطرفين فجأة وانتهى الأمر بينهما إلى مواجهة مسلحة خطيرة.

وأضاف: إنه كان هناك غضب شعبي تم التعبير عنه أحياناً بطرق غير سليمة، وقد صاحب ذلك أيضاً استخدام غير مقبول للسلاح والعنف.

وفي رده على سؤال بشأن تسهيل اقتحام الصدريين للمنطقة الخضراء، أكد الكاظمي بالقول: لم أسمح لهم، بل وقفت القوات الأمنية بتوجيه مني بكل قوة أمامهم وقد قدمت قواتنا العديد من الجرحى لمنعهم من الدخول واقتحام مؤسسات الدولة.

ودعا الكاظمي زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى الالتحاق بالحوار، لأن الحل في نهاية المطاف هو في الحوار، مشيراً إلى أن الصدر أخطأ في قراره بالانسحاب من البرلمان ما أتاح الفرصة لمنافسيه أن يملؤوا فراغه ويتحولوا إلى أكبر كتلة في البرلمان.

من جهة ثانية سقطت أكثر من ١٥ قذيفة داخل القصور الرئاسية ومحيطها في البصرة جنوبي العراق، ووقعت اشتباكات بين «الحشد الشعبي» وقوات مسلحة مجهولة.

وحسب «الميادين» وقع تبادل إطلاق النار بين قوة من «الحشد الشعبي» وعناصر مسلحة مجهولة قرب القصور الرئاسية.

وكانت خلية الإعلام الأمني في قيادة العمليات المشتركة العراقية، دعت أول من أمس، جميع المتظاهرين إلى الحفاظ على سلمية المظاهرات، وعدم السماح للمندسين بالوجود داخل المظاهرات، والتعاون التام مع القوات الأمنية وسط مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني أن القوات الأمنية تبذل جهوداً كبيرة لتأمين الحماية للمتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم المشروعة، إلا أن هناك عناصر ضالة ومخربة خارجة عن القانون تندس وسط جموع المتظاهرين في محافظة ذي قار، أقدمت على حرق كرفانات تابعة لمبنى محافظة ذي قار وهو أمر مرفوض ويعاقب عليه القانون.

وبحسب مصادر أمنية وشهود عيان، أصيب ١٥ عنصراً من القوات الأمنية بجروح على خلفية اضطرابات أمنية رافقت مظاهرات خرجت وسط مدينة الناصرية مساء أول من أمس حيث قامت القوات الأمنية بتفريق المظاهرات.

وأوضحت المصادر أن التوتر الأمني في مدينة الناصرية وقرب جسر الناصرية استمر حتى ساعات بعد منتصف ليلة الإثنين- الثلاثاء مع تشديد القوات الأمنية على عدم استخدام الرصاص الحي لتفريق المحتجين.

وعقدت السلطات الأمنية في محافظة ذي قار اجتماعاً لمتابعة تداعيات الأحداث وسط المحافظة ضمت قيادات العمليات والشرطة والأمن الوطني، للتعامل مع الوضع الأمني لإيقاف الفوضى، واعتقال الملثمين الذين حاولوا حرق الدوائر والأبنية الحكومية.

ويعاني العراق أزمة سياسية استفحلت أخيراً مع استقالة نواب الكتلة الصدرية من البرلمان، وشهد احتجاجات عدة من المؤيدين لـ«التيار الصدري» داخل المنطقة الخضراء في بغداد، اعتراضاً على ترشيح تحالف «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني لمنصب رئيس الحكومة.

وعاد الهدوء نسبياً إلى العراق بعد انسحاب أنصار «التيار الصدري» من المنطقة الخضراء، وإنهاء «الإطار التنسيقي» اعتصام أنصاره في العاصمة بغداد في ٣٠ آب، وذلك بعد اشتباكات متقطعة أدت حينها إلى سقوط نحو ٢٣ قتيلاً، وإصابة ما لا يقل عن ٣٨٠ شخصاً.

وعلى خط مواز قال ممثل الولايات المتحدة أمس خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الخاصة بالعراق إن بلاده تدعم الحوار في العراق لإنهاء الأزمة السياسية، وتشجع في الوقت نفسه على عودة العراقيين من مخيم الهول ممن لم يتورطوا بالإرهاب.

وحسب وكالة «واع» أضاف إن بلاده تدين «القصف الإيراني في إقليم كردستان وتعده انتهاكاً لسيادة البلد» وتشجع كذلك على تقديم المساعدة للعراق لمواجهة التغيرات المناخية.

بدوره، أكد ممثل الهند خلال الجلسة أن الأزمة السياسية تؤثر في الشعب العراقي بشكل مباشر، قائلاً: إن الأزمة السياسية تؤثر في الشعب العراقي بشكل مباشر ونرحب بانعقاد الحوار الوطني للخروج من الجمود الحالي، مضيفاً: نحن قلقون من الهجمات الإرهابية، وانتهاك سيادة العراق يجب أن يتوقف ونرحب في الوقت نفسه بجهود العراق في المحادثات بالمنطقة.

في الأثناء، حث ممثل بريطانيا في مجلس الأمن خلال الجلسة قادة العراق إلى التوصل لحل سلمي للأزمة السياسية، وأكد في كلمته دعم بلاده لأمن واستقرار العراق.

وكالات

من اعتصام مناصري التيار الصدري أمام مجلس القضاء الأعلى في بغداد (عن الانترنت - أرشيف)